

مشيخة الإمام الجماعة النساخة

عبد الرحمن بن الكمال السيوطي
الخصيري (المتوفى: 911 هـ)



د. مهتر أحمد رفلي زارع

الألوكة



alukah.net

مكتبة الألوكة
مجمع الألوكة
مركز الألوكة
مركز الألوكة

مشيخة الإمام الجماعة السّاخة
عبد الرحمن بن الكمال السيوطي الخُصيري
(المتوفى: ٩١١هـ)

"نعد هذه الورقة البحثية بضعةً من بحثنا: (الإمام السيوطي حياته وتراثه العلمي وتأثيره في الفكر الإسلامي)

بقلم الدكتور
معتز أحمد رفاعي زارع
الباحث في (علوم السيرة النبوية) و (الخلاف الفقهي)
البريد الإلكتروني: dmoataaze@gmail.com



مشيخة الإمام الجماعة النسخة
عبد الرحمن بن الكمال السيوطي الخضيرى
(المتوفى: ٩١١هـ)

مقدمة

يُعد الإمام السيوطي من العلماء الذين أخذوا العلم في جميع
الفنون عن شيوخٍ كثر؛ فلقد أخذ عن المُفسر، والمُحدث، والفقيه،
واللغوي، والنحوي، والأديب ...

ولعلي أرجع سبب كثرة شيوخ الإمام السيوطي إلى تخصصاته
المتنوعة، وقراءاته المتعددة، وثراء مكتبته العامرة والتي كان لها بالغ
الأثر في اقباله على التصنيف مما يتطلب اللجوء إلى أهل الاختصاص
في كل فن وعلم.

ولقد ذكر الشيخ الموسوي في روضاته أن شيوخ السيوطي قد بلغوا
نحو ثلاثمائة^(١).

هذا، وقد نظم السيوطي -رحمه الله- أرجوزة في شيوخه عدّ
منهم ستمائة شيخ فيما نقله عنه الشعراني في ذيل طبقاته^(٢)، إذ ذكر
أنه كان يقول: "أخذت العلم عن ستمائة نفس، وقد نظمتها في
أرجوزة، قال: وهم أربع طبقات:-

الأولى: من يروي عن أصحاب الفخر بن النجار والشرف
الدمياطي ووزيره والحجار وسليمان بن حمزة وأبي النصر بن
الشيرازي ونحوهم.

الثانية: من يروي عن السراج البلقيني والحافظ أبي الفضل
العراقي ونحوهما، وهي دون التي قبلها في العلو.

مشيخة الإمام الجماعة النساخة
عبد الرحمن بن الكمال السيوطي الخضيرى
(المتوفى: ٩١١هـ)

الثالثة: من يروي عن الشرف بن الكويك والجمال البجيلي
ونحوهما، وهي دون الثانية.

الرابعة: من يروي عن أبي زرعة العراقي وابن الجزري ونحوها،
وهذه لتكثير العدة وتكثير الحجة.

وقد ترجم السيوطي لأشياخه الذين قد أخذ عنهم في بعض
مصنفاته، وهي^(٣):

١- (حاطب ليل وجارف سيل)، ذكره السيوطي في كتابه (حسن المحاضرة
في أخبار مصر والقاهرة)، وقال عنه: "إنه معجم شيوخه الكبير".

٢- (زاد المسير في الفهرست الصغير) ذكره السيوطي في فهرس مؤلفاته،
وفي دار الكتب المصرية نسخة منه.

٣- (فهرست المرويات)، ويُسمَّى: (أنشاب الكتاب في أنساب الكتب).

٤- (المنتقى) قال السيوطي عنه: "إنه معجم شيوخه الصغير".

٥- (النجم في المعجم) وفي هذا المعجم أسماء شيوخ السيوطي علي
الترتيب المعجمي.

٦- (التحدث بنعمة الله): ذكر السيوطي فيه أيضاً أسماء شيوخه
وشيخاته وقد نقلت عنه هذا المبحث.

٧- (حُسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة): ذكر السيوطي فيه بعض
أسماء شيوخه الذين قد لازمهم ونفحة من سماتهم.

مشيخة الإمام الجماعة النسخة
عبد الرحمن بن الكمال السيوطي الخضيرى
(المتوفى: ٩١١هـ)

أشياخ الإمام السيوطى الخضيرى

إن المدقق فى كتب التراجم اللى سطرها الإمام السيوطى فى ذكر شيوخه، وكذا اللى ترجمت له؛ يستنبط منها أنه قد لازم جماعة من شيوخه ملازمة تامة، وأكثر الأخذ عنهم وتأثر بهم بخلاف بقيتهم، وقد صرح بذلك فى أكثر من موضع وفى أكثر من كتاب؛ ولعل من أبرزهم وأهمهم وأعلاهم كعباً الآتى ذكرهم:-

١- مَحْيى الدين محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الكافيجى^(٤)، فقد لازمه السيوطى مدة أربع عشرة سنة وأخذ عنه فنون التفسير والأصول والنحو وسائر علوم العربية والمعانى^(٥)، وقال عنه السيوطى: "أستاذ الوجود" وقد كتب له إجازة عظيمة، وقال عنه أيضاً: "كان سليم الفطرة، صافى القلب، كثير الاحتمال لأعدائه، صبوراً على الأذى، واسع العلم جداً ... ما جئته مرة إلا وسمعت منه من التحقيقات والعجائب ما لم أسمعته قبل ذلك" وقال: "ما كنت أعد الشيخ إلا والدأ لى بعد والدى؛ لكثرة ما له على من الشفقة والإفادة"^(٦).

٢- الشمى^(٧): تقي الدين أحمد بن محمد بن محمد بن حسن، قال عنه السيوطى: "هو المالكي والده، وجده الفقيه المفسر المحدث الأصولى المتكلم النحوى البيانى المحقق إمام النحاة فى زمانه وشيخ العلماء فى أوانه"^(٨) وذكر أنه لازم من أول سنة ثمان وستين وثمانائة، ولم ينفك عنه إلى أن مات سنة اثنتين وسبعين وثمانائة^(٩)، وقد كان الشمى عالماً إماماً فى التفسير والفقه والحديث والأصول والكلام والنحو والمعانى والبيان.

مشيخة الإمام الجماعة النسخة
عبد الرحمن بن الكمال السيوطي الخضيرى
(المتوفى: ٩١١هـ)

٣- عبدالقادر بن أبي القاسم بن أحمد الأنصاري السعدي، قال عنه السيوطي: "نحوي مكة العلامة المفنن، أما التفسير فإنه كشاف خفياته، وأما الحديث فإليه الرحلة في رواياته ودراياته، تصدّر بمكة للإفتاء وتدرّس الفقه والتفسير والعربية وغير ذلك، وهو إمام علامة بارع في هذه العلوم الثلاثة"^(١٠)، وقال عنه: "ليس بعد شيخي الكافيحي والشمي أنحى منه مطلقاً"^(١١).

٤- علم الدين البلقيني ابن شيخه سراج الدين البلقيني: فقد كان من أبرز العلماء الذين أكثر التلمذ عليهم، لازمه بعد وفاة والده في الفقه خاصة ملازمة طويلة، وذلك من أول شوال سنة خمس وستين وثمانائة، واستمر ملازماً له ولم ينفك عنه إلى أن مات سنة ثمان وستين وثمانائة، وألف في زمنه سنة (٨٦٦هـ)، "شرح الاستعاذة والبسملة" ووافقه عليه، فكتب له عليه تقريراً، وأجازه بالتدرّس والإفتاء وحضر تصديره سنة (٨٦٧هـ)^(١٢).

٥- شرف الدين يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف المناوي^(١٣): المصري الشافعي، أبوزكريا، فقيه أصولي، محدث، أخباري، وليّ تدرّس الفقه الشافعي وقضاء الديار المصرية، قرأ عليه السيوطي قطعة من المنهاج وغيرها ولزمه إلى أن مات، ومن آثاره: "شرح مختصر المزني" توفي سنة (٨٧١هـ)^(١٤).

٦- شمس الدين السيرامي: الإمام بالخانقاه الشيخونية، أول شيوخه في العربية، لازمه طويلاً إلى أن مات، وذلك ابتداء شهر ربيع الأول سنة (٨٦٤هـ) وحتى توفي الشيخ سنة (٨٧١هـ)، قرأ عليه من كتب علم

مشيخة الإمام الجماعة النسخة
عبد الرحمن بن الكمال السيوطي الخضيرى
(المتوفى: ٩١١هـ)

العربية المدونة ما لا يحصى، فمهر على يديه ثم على يدي شيخه الكافيحي.

قال السيوطي: "وأظن أنه كتب العربية التي وقفت عليها لم يقف عليها غالب أهل العصر ولا كثير ممن قبلهم"^(١٥)... "وتحدث عن قراءته على شيخه السيرامي؛ فقال: "قرأت عليه دراية ألفية ابن مالك - من أولها إلى آخرها □ فما ختمتها إلا وقد صنفت، فأجازني بالإقراء والتدريس في مستهل سنة ست وستين، وكتب لي إجازة عظيمة"^(١٦).

٧- تقي الدين الشبلي الحنفي: درس عليه السيوطي في الحديث والعربية، وقال عنه: "واظبته أربع سنين، وكتب لي تقريرا على شرح ألفية ابن مالك وعلى جمع الجوامع في العربية - تأليف □، وشهد لي غير مرة بالتقدم في العلوم بلسانه وبنانه، ورجع إلى قولي مجردا في حديث، فإنه أورد - في حاشيته على الشفاء - حديث ابن أبي الحمراء في الإسراء، وعزاه إلى تحريج ابن ماجه، فاحتجت إلى إيراده بسنده، فكشفت ابن ماجه في مظنته فلم أجده، فمررت على الكتاب كله فلم أجده، فاتهمت نظري فمررت مرة ثانية فلم أجده، فعدت ثالثة فلم أجده، ورأيت في معجم الصحابة لابن قانع، فجئت إلى الشيخ وأخبرته، فبمجرد ما سمع مني ذلك أخذ نسخته وأخذ القلم فضرب على لفظ ابن ماجه، وأحرق ابن قانع في الحاشية فأعظمت ذلك وهبته لعظم منزلة الشيخ في قلبي واحتقاري في نفسي، فقلت: ألا تصبرون؟ لعلكم تراجعون، فقال: لا، إنما قلت في قولي - ابن ماجه - البرهان الحلي، ولم أنفك عن الشيخ إلى أن مات"^(١٧).

مشيخة الإمام الجماعة النساخة
عبد الرحمن بن الكمال السيوطي الخضيرى
(المتوفى: ٩١١هـ)

شِيخَات الإمام السيوطي الخضيرى

كما أن للسيوطي أسيخ أثروا في تكوين شخصيته العلمية كذلك كان له شيوخات كان لهم دوراً كبيراً ومتميزاً في هذا النسق، ولقد أفصح عنهن في ترجمته في كتابه التحدث بنعمة الله، وقد قمت بحصرهن فوجدتهن قد بلغن أربعين شيخة، وهُنَّ^(١٨):

١- آسية بنتُ جار الله بن صالح بن أبي المنصور أم محمد الطبرية (ت ٨٧٣ هـ).

٢- ألف بنتُ الحسن بن محمد بن أيوب بن حصن بن إدريس النَّسَّابَة الحسني.

٣- ألف بنت الجمال عبد الله بن علي بن محمد الكناني العسقلاني المصري الحنبلي (٨٧٩ هـ).

٤- أمة الخالق بنتُ عبد اللطيف بن صدقة العقي (٩٠٢ هـ).

٥- أمة العزيز بنتُ محمد بن يوسف بن إسماعيل الإنبائي.

٦- أم الخير بنتُ يوسفَ بن أحمد العقي.

٧- أم الخير بنتُ يوسفَ المغربي الكبير.

٨- تقيّة بنتُ التقي محمد بن محمد بن محمد بن فهد المكي ستُّ الأهل أم ريم.

٩- حنيفة بنتُ عبدالرحمن بن أحمد القمي أم الحسن بنتُ التقي محمد بن البدر محمد بن السراج عمر بن رسلان البُلقيي (٨٩٧ هـ).

مشيخة الإمام الجماعة النَّسَاحَة
عبد الرحمن بن الكمال السيوطي الخُضيري
(المتوفى: ٩١١هـ)

- ١٠- خديجة بنت الشهاب أحمد بن علي بن خلف بن عبدالعزيز بن بدران الحسيني أم سلمة (٨٨٩هـ).
- ١١- خديجة بنت عبدالرحمن بن علي بن أحمد العقيلي النويري المكي المالكي (٨٩٨هـ).
- ١٢- خديجة بنت علي بن عمر بن الملقن الشافعي (٨٧٣هـ).
- ١٣- خديجة بنت محمد بن محمد بن عمر بن رسلان البلقيني (٨٩٥هـ).
- ١٤- رجب بنت أحمد بن عمر القليجي (٨٦٩هـ).
- ١٥- رقية بنت عبدالقوي بن محمد بن عبدالقوي البجائي المغربي الأصل ثم المكي ت ٨٧٤هـ.
- ١٦- زينب بنت إبراهيم بن عبدالله الشنويهي. و زينب بنت أحمد بن حمد بن موسى أم حبيبة الشويكي (٨٨٦).
- ١٧- زينب بنت الجلال عبدالرحمن بن السراج عمر بن رسلان البلقيني (٨٩٦هـ).
- ١٨- زينب بنت محمد بن عبدالله السعدي الأزهري، و زينب بنت التقى محمد بن محمد بن محمد بن فهد أم هاني الهاشمية القرشيّة المكيّة (٨٨٥هـ).
- ١٩- سارة بنت محمد بن محمود بن محمد الربعي البالسي سبطه ابن الملقن (٨٦٩هـ).
- ٢٠- ستينة بنت أبي القاسم علي بن أحمد بن علي بن اليسير.

مشيخة الإمام الجماعة النساخة
عبد الرحمن بن الكمال السيوطي الخضيرى
(المتوفى: ٩١١هـ)

- ٢١- فاطمة بنت تقي الدين محمد بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي.
- ٢٢- صاحبة بنت علي بن عمر بن علي بن الملقن أم الهناء الأنصارية المصرية (٨٧٦هـ).
- ٢٣- صفية بنت عبدالرحمن بن أحمد بن عمر بن عرفات القمي.
- ٢٤- صفية بنت ياقوت بن عبدالله الحبشي المكية (٨٧٢هـ).
- ٢٥- عائشة بنت أحمد بن العجمي ولدت (٨١٠هـ).
- ٢٦- عمائم بنت الحسن بن محمد بن أيوب بن حصن بن إدريس الشريف النساب.
- ٢٧- فاطمة بنت خليل بن علي الحرساني الدمشقي الصاحبة (ت ٨٧٣هـ).
- ٢٨- فاطمة بنت محمد بن أبي بكر بن الحسين المراغي (ت ٨٧٨هـ).
- ٢٩- فاطمة بنت التقي محمد بن محمد بن محمد ابن فهد.
- ٣٠- فاطمة بنت التاج محمد بن يوسف العجمي.
- ٣١- كمالية بنت أحمد بن محمد بن ناصر بن علي الكناني المكي (٨٦٥هـ).
- ٣٢- كمالية بنت عبدالله بن محمد الأصفهاني (ت ٨٩٨هـ).
- ٣٣- كمالية بنت محمد بن علي بن يوسف الأنصاري الذروي ثم المكي المرجاني (٨٨٠هـ).

مشيخة الإمام الجماعة النساخة
عبد الرحمن بن الكمال السيوطي الخضيرى
(المتوفى: ٩١١هـ)

٣٤- مريم بنتُ أحمد بن عثمان بن محمد بن عبدالله الكلوتاتى، أمُّ الفضل، ولدت (٨٢٦هـ).

٣٥- مريم بنت علي بن عبدالرحمن بن عبد المؤمن.

٣٦- أم هانئ بنتُ الهوريى الشافعى (٧٧٨ - ٨٧١هـ).

٣٧- نشوان بنت جمال عبدالله بن علي بن محمد الكنانى العسقلانى ثم المصرى الحنبلى (٨٨٠هـ).

٣٨- هاجر بنتُ الشرف محمد بن محمد بن أبى بكر بن عبدالعزيز، أمُّ الفضل القدسية، وتدعى عزيزة (٨٧٤هـ) هي شيخته التى أكثر عنها جدًّا.

٣٩- أم هانئ بنتُ شرف الدين أبى القاسم بن أحمد بن محمد بن عبدالمعطى الأنصارى الخزرجى السعدى العبادى (٨٧٩هـ).

٤٠- يهبُ الله الحبشية أمُّ محمد مستولدة التقي بن فهد المكي (٨٠٦-٨٨١هـ).

طلاب وطبقاتهم

كان لهذا الثراء العلمي والشخصية العلمية الرصينة نتاجاً يتمثل في وريثة هذا التراث وهذه الخزانة العلمية المتمثلة في شخص السيوطي فكان هذا النتاج يقبع في كثرة تلاميذه مع علو شأنهم العلمي وتأثيرهم في الفكر الإسلامي، وكان من العوامل التي ساعدت على نشر مصنفاته وبلوغها المشرق والمغرب جهود تلاميذه وكثرتهم، ولعل من أبرز تلاميذ السيوطي وأشهرهم:-

١- الحافظ شمس الدين محمد بن يوسف الصالحي الدمشقي، نزيل برقوقية، كان من أجلّ تلاميذ السيوطي، توفي سنة (٩٤٢هـ)، فهو الإمام الحافظ محدث الديار المصرية ومسندها شمس الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عليّ بن يوسف الشامي الصالحي الشامي الدمشقي الشافعي^(١٩) أفضل من صنف في السيرة وعلومها وسطّر في ذلك كتابه الفخم الضخم "سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد" جمع فيه علوم السيرة بأكملها، ولنا عليه وعلى كتابه هذا دراسات عديدة سيرية ومنهجية؛ وهي على النحو التالي:-

- الإمام محمد بن يوسف الصالحي الشامي (المتوفى: ٩٤٢هـ) خاتمة المتأخرين المحدثين والسيريين (حياته - عصره - تراثه العلمي).
- كتاب سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد "وصفه - موضوعه - أهدافه - ترتيبه وتبويبه".

مشيخة الإمام الجماعة النسخة
عبد الرحمن بن الكمال السيوطي الخضيرى
(المتوفى: ٩١١هـ)

- منهج البحث السيرى والمغازى عند الإمام الصالحى الشامى
دراسة تطبيقية وتأصيلية على كتاب سبل الهدى والرشاد).
- علم المغازى وموارده من خلال كتاب سبل الهدى والرشاد فى
سيرة خير العباد.
- المنهج والمنهجية فى مقدمات البحث السيرى عند المتأخرين
مقدمة الصالحى الشامى فى كتابه نموذجاً.
- أسس البحث العلمى فى كتاب سبل الهدى والرشاد.
- المقاييس السيرية عند الإمام الصالحى الشامى.
- المناهج العلمية فى كتاب سبل الهدى والرشاد.
- الصناعات العلمية فى كتاب سبل الهدى والرشاد.
- إنفرادات الصالحى وصنيعه فى علم المغازى.
- كتب التفسير فى علم المغازى من خلال كتاب سبل الهدى
والرشاد.
- كتب الحديث فى علم المغازى من خلال كتاب سبل الهدى
والرشاد.

رضى الله عن سيدنا وتاج رأسنا الحافظ والمؤرخ الثبوت والسيرى الحق
محمد بن يوسف الصالحى الشامى.

٢- شمس الدين أبو الحسن محمد بن علي الداوودي، المصرى، كان
شيخ أهل الحديث فى عصره، من مؤلفاته: "طبقات المفسرين"، ذيل
على طبقات الشافعية للسبكي، وترجمة لشيخه جلال الدين
السيوطى فى مجلد ضخم مطبوع، توفى سنة (٩٤٥هـ)^(٢٠).

مشيخة الإمام الجماعة النساخة
عبد الرحمن بن الكمال السيوطي الخضيرى
(المتوفى: ٩١١هـ)

٣- شمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن طولون الحنفي
الدمشقي^(٢١)، أخذ العلم عن خمسمائة شيخ منهم: جلال الدين
السيوطي، أطلق عليه سيوطي الشام، لمشابهته شيخه في كثرة
مصنفاته وكثرة شيوخه، توفي سنة (٩٥٣هـ).

٤- عبدالقادر بن محمد بن أحمد الشاذلي المصري الشافعي المؤذن
المصري، من آثاره: بهجة العابدين بترجمة الحافظ جلال الدين، توفي
سنة (٩٣٥هـ).

٥- محمد بن أحمد بن إياس^(٢٢)، من فحول المؤرخين المصريين،
ودائماً يذكر الإمام السيوطي في كتابه بدائع الزهور بلفظة (شيخنا)
من آثاره: «تاريخ مصر»، توفي سنة (٩٣٠هـ).

٦- الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن العلقمي، من
مؤلفاته: "الكوكب المنير في شرح الجامع الصغير"، توفي سنة
(٩٦١هـ).

مشيخة الإمام الجماعة النسخة
عبد الرحمن بن الكمال السيوطي الخضيرى
(المتوفى: ٩١١هـ)

طبقات تلاميذ الإمام السيوطي الخضيرى

قال الإمام السيوطي في التنفيس، ضمن (شرح المقامات): "أما
التدريس فأخذ عني ثلاث طبقات" وهي:-

(طبقة أولى): كانت خيراً صرفاً، ديناً وفضلاً وصدقاً وعزماً، فحيّأها
الله وبيّأها، وأسبغ عليها رحمته بماتها ومحيّأها، وأمطر علينا سحائب
فضله وإياها.

(طبقة ثانية): تعرف وتنكر، وتذم وتشكر، وهذه يجمل أمرها،
ويروج سعرها، ويخفف إصرها.

(طبقة ثالثة): الله أكبر ما أكثر شرها، وأكبر حرها، وأشد إصرها،
وأنكر أمرها، وأعظم إمرها، وأقوى فجورها، وأوفى كذبها وبهتانها
وزورها، عظيمة السفه والجهل، ليست للعلم ولا للحلم بأهل".

الحواشي

- ١- محمد باقر الموسوي، روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، (٤١٥).
- ٢- الشعراني، عبد الوهاب (المتوفى ٩٧٣هـ)، الطبقات الكبرى، (ق ٣/أ-ب).
- ٣- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، حسن المحاضرة (١/١٩٤).
- ٤- الكافيحي (المتوفى: ٨٧٩ هـ) هو محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي الحنفي محيي الدين، أبو عبد الله الكافيحي، من كبار العلماء بالمعقولات. رومي الأصل. اشتهر بمصر، ولازمه السيوطي ١٤ سنة. وعرف بالكافيحي لكثرة اشتغاله بالكافية في النحو، ولي وظائف، منها مشيخة الخانقاه الشيخونية، وانتهت إليه رئاسة الحنفية بمصر، وله تصانيف أكثرها رسائل، منها (مختصر في علم التاريخ- خ) و (أنوار السعادة في شرح كلمتي الشهادة- خ) و (منازل الأرواح- خ) و (معراج الطبقات- خ) و (قرار الوجد في شرح الحمد- خ) و (نزهة المعرب- خ) في النحو، و (التيسير في قواعد التفسير- خ) و (حل الاشكال- خ) في الهندسة، و (الإحكام في معرفة الإيمان والأحكام- خ) و (الإلحاح بإفادة لو للامتناع- خ) و (جواب في تفسير: والنجم إذا هوى- خ) و (مختصر في علم الارشاد- خ) و (الرمز- خ) في علم الاسطرلاب. انظره في: حسن المحاضرة (١: ٣١٧)، والضوء اللامع (٧: ٢٥٩)، وشذرات الذهب (٧: ٣٢٦).
- ٥- انظر: السيوطي، التحدث بنعمة الله، ص (٢٤١).
- ٦- السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، (١/١١٧).
- ٧- الشمني (المتوفى: ٨٧٢هـ) هو أحمد بن محمد بن محمد بن حسن ابن علي الشمني القسنطيني الأصل، الإسكندري. أبو العباس، تقي الدين: محدث مفسر نحوي، ولد بالإسكندرية، وتعلم ومات في القاهرة، من كتبه (شرح المغني لابن هشام - ط) و (مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا - ط) و (كمال الدراية في شرح النقاية - خ) في فقه الحنفية. انظره في: الأعلام (١/٢٣٠).

مشيخة الإمام الجماعة النسخة
عبد الرحمن بن الكمال السيوطي الخضيرى
(المتوفى: ٩١١هـ)

- ٨- السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، (١١٧/١).
- ٩- السيوطي، التحدث بنعمة الله، (٢٤٠-٢٤١).
- ١٠- المصدر السابق: (١٠٤/٢).
- ١١- المصدر السابق: (١٠٤/٢).
- ١٢- السيوطي، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، (١٨٩/١).
- ١٣- المناوي هو عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن نورالدين علي بن زين العابدين الحدادي المناوي القاهري الشافعي (زين الدين) ولد سنة: ٩٥٢هـ (توفي سنة: ١٠٣١هـ)، من كبار العلماء بالدين والفنون، له أكثر من مائة مصنف، منها الكبير والصغير والتام والناقص، من كتبه: فيض القدير، كنوز الحقائق، شرح الشمائل للترمذي، شرح التحرير في الفقه. انظره في: البدر الطالع (٣٥٧/١).
- ١٤- الحنبلي، محمد ابن العماد العكري، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٣١٢/٧)، السخاوي، شمس الدين، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٢٥٤/١٠)
- ١٥- السيوطي، التحدث بنعمة الله، ص (٢٣٧).
- ١٦- المصدر السابق.
- ١٧- السيوطي، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، (١٨٩/١). راجع: السيوطي، التحدث بنعمة الله، ص (١١٤-١٢٦). قمت بجمعهم من كتابه التحدث بنعمة الله وهو أفضل مرجع يُرجع إليه في مثل هذا. يُنظر: السيوطي، حسن المحاضرة، (٣٣٧/١). ومحمد بن العماد العكري الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٢٦٤/٨). والغزي، نجم الدين محمد بن محمد، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (٧١/٢). وحاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (١٩٣/١). والكتانى، محمد بن جعفر، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، ص (١١٣).

مشيخة الإمام الجماعة النساخة
عبد الرحمن بن الكمال السيوطي الخضيرى
(المتوفى: ٩١١هـ)

١٨- فهرس الفهارس (١٠٦٢/٢) بتصريف، وانظر ترجمته في الشذرات (٨: ٢٥٠)، والرسالة المستطرفة: (١٥١) وبروكلمان التاريخ (٢: ٣٠٤) وتكملته (٢: ٤١٥)، والزركلي (٨: ٣٠).

١٩- الصالحي الشامي: هو الإمام المؤرخ الناقد، والحافظ المتمرس الحاذق، محدث الديار المصرية ومُسندها: (شمس الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الصالحي الشامي الدمشقي الشافعي) نزيل البرقوقية بمصر، صاحب التصانيف الهامة، والمتبحر في شتى العلوم، والمتمسك بالسنة الحمّدية والمتوفى سنة ٩٤٢هـ.

٢٠- شمس الدين محمد بن علي بن خارويه بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي ابن طولون (٨٨٠ - ٩٥٣هـ = ١٤٧٥ - ١٥٤٦م) محمد بن علي بن أحمد (المدعو محمد) ابن علي بن خارويه بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي، شمس الدين مؤرخ، عالم بالتراجم والفقهاء. من أهل الصالحية بدمشق، ونسبته إليها. قال الغزي: كانت أوقاته معمورة كلها بالعلم والعبادة، وله مشاركة في سائر العلوم حتى في التعبير والطب. وله نظم، وليس بشاعر. كتب بخطه كثيراً من الكتب وعلق ستين جزءاً سماها (التعليقات) أكثرها من جمعه وبعضها لغيره، ولم يتزوج ولم يعقب. انظره في الأعلام للزركلي (٤/ ١٢٢).

٢١- هو محمد بن أحمد بن إياس الحنفي، أبو البركات: مؤرخ بحاث مصري. من الماليك. كان أبوه أحمد متصلاً بالأمرء ورجال الدولة، وتوفي في شعبان (٩٠٨ هـ) وجده (الأمير إياس الفخري الظاهري) من مماليك الظاهر برقوق، وقرر (دوادارا ثانيا) في دولة الناصر فرج بن برقوق. وكان صاحب الترجمة من تلاميذ جلال الدين السيوطي، وحج سنة (٨٨٢) له (تاريخ ابن إياس) المسمى (بدائع الزهور في وقائع الدهور - ط) ثلاثة أجزاء، منه، أضيف إليها رابع، طبع في استانبول سنة ١٩١٣ وخامس، عنوانه (صفحات لم تنشر من بدائع الزهور - ط) نشر في مصر سنة ١٩٥١ بلغ في حوادثه سنة ٩٢٨ هـ و

مشيخة الإمام الجماعة النسخة
عبد الرحمن بن الكمال السيوطي الخضيرى
(المتوفى: ٩١١هـ)

(نشق الازهار في عجائب الاقطار - خ) طبعت خلاصة منه، و (عقود الجمان
في وقائع الازمان - خ) الجزء الثاني منه، و (مرج الزهور - خ) في التاريخ، و
نزهة الامم في العجائب والحكم - خ). انظر: الزركلي، الأعلام، (٥/٦).

ثبت المصادر والمراجع

أولاً:- المصادر

- ١- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي
(المتوفى: ٩١١هـ)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو
الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي
وشركاه - مصر، الطبعة: الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
- ٢- السيوطي، التحدث بنعمة الله، تحقيق: إليزابيث ماري سارتين، آفاق للنشر
والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، عام ٢٠١٧م.
- ٣- السيوطي، جلال الدين، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، دراسه:
محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة.
- ٤- محمد بن أحمد بن إياس الحنفي (المتوفى: ٩٣٠هـ)، بدائع الزهور فى وقائع
الدهور، تحقيق: محمد مصطفى، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، عام
النشر: ١٩٨٤م.
- ٥- محمد بن محمد الغزي نجم الدين (المتوفى: ١٠٦١هـ)، الكواكب السائرة بأعيان
المائة العاشرة، خليل منصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان،
الطبعة الأولى، عام النشر: ١٩٩٧م.
- ٦- ابن العماد (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق:
محمود الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة الأولى،
عام النشر: ١٩٨٦م.
- ٧- محمد عبْد الحَيِّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسيني الإدريسي، المعروف بعبد
الحي الكتاني (المتوفى: ١٣٨٢هـ)، فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم
د/ معتز أحمد رفاعي زارع

مشيخة الإمام الجماعة النساخة
عبد الرحمن بن الكمال السيوطي الخضيرى
(المتوفى: ٩١١هـ)

والمشيخات والمسلسلات، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب
الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية، عام النشر: ١٩٨٢م.

- ٨- الشوكاني، محمد بن علي، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع
دراسه: محمد بن محمد بن يحيى زباره الحسني اليميني، مصر، ١٩٢٩م.
٩- الشعراني، عبد الوهاب (٩٧٣ - ٨٩٨ هـ = ١٤٩٣ - ١٥٦٥ م)، الطبقات
الكبرى.

ثانياً: - المراجع

- ١٠- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، كشف الظنون عن أسامي الكتب
والفنون، دراسة: محمد شرف الدين، دار إحياء التراث.
١١- محمد باقر الموسوي، روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات.
١٢- خير الدين الزركلي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الأعلام، الناشر: دار العلم
للملايين، رقم الطبعة: الخامسة عشر، عام النشر: ٢٠٠٢م.
١٣- كحالة، عمر رضا، أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام، مؤسسة
الرسالة.